

٢٤ - عام النفس في خدمة الطب

عندما شرعت في القاء محاضرة عن هذا الموضوع ، في كلية التجارة ، منذ سنتين ، علمت ان الطلبة والاساتذة دهشوا لان طبيباً يريد أن يحاضر ، في كلية التجارة ، عن علم النفس ، في موضوع صناعي ، وقال بعضهم : ان هذه مفارقات لا تحتمل . ولذلك ، عندما بدأت المحاضرة ، اذ ذاك قلت للمستمعين : ان الذي لفت الأنظار لعلم النفس في الصناعة هو أمر طبي ، اجل أمر طبي ، بحثه الاطباء ثم تشعب فأسلموه لغيرهم ، وان ظل الى اليوم امره ومرجعه للاطباء . وقد اعتمدت في بحثي على الأطباء قبل غيرهم .

وعندما كنت في لندن في سنة ١٩٣٤ ، حضرت مؤتمراً عالمياً كبيراً ، واشتركت في مناقشات طويلة تدور حول هذا الموضوع وكان لي الحظ ان اتعرف الى اقطاب الاطباء والعلماء الذين خلقوا هذا العلم خلقاً ، وجعلوا منه فناً منظماً وأقاموا له معهداً كبيراً .

ابراهيم ناجي

الألفاظ والعبارات :

Psychology	علم النفس
Inadmissible divergences	مفارقات لا تحتمل
A medical fact	أمر طبي
International congress	مؤتمر عالمي
I had the fortune	كان لي الحظ
The leading people in the world of medicine and science	قطب - أقطاب
To create out of nothing	خلق خلقاً